

الاسم من حيث التذكير والتأنيث

ينقسم الاسم على قسمين، هما: المذكر والمؤنث:

١. المذكر: هو ما يصح أن نشير إليه بقولنا: (هذا)، نحو: كِتَاب، كُرسي، أحمد، ياسين، زيد، بحر، قلم .

أنواع الاسم المذكر:

حقيقي: وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان، نحو: رجل، صبي، غلام، أسد، جمل .

مجازي: وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها، نحو: قمر، نهر، بحر، باب، قلم .

٢. المؤنث: هو ما يصح أن نشير إليه بقولنا: (هذه)، نحو: غصون، أسيل، أرض، شمس، أذن، ناقة، عين .

أنواع الاسم المؤنث:

حقيقي: هو ما دلّ على أنثى من الناس أو الحيوان، نحو: مريم، هند، نرجس، ناقة، امرأة .

مجازي: هو ما يعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان وليس منها، نحو: أذن، شمس، عين، نار .

ويستدل على تأنيثه بأربعة أشياء: بضمير المؤنث، أو الإشارة إليه بـ(هذه)، أو الحاقه بتاء التأنيث في الفعل العائد إليه، نحو: (هذه الشمس رأيتها طلعت)، أو ظهور التاء في تصغيره كقولنا في تصغير أذن: أُذينة، وتؤيرة تصغير نار، وتؤيرة تصغير دار .

أقسام المؤنث: تنقسم الأسماء المؤنثة على ثلاثة أقسام:

١. المؤنث اللفظي: هو ما وُضِعَ لمذكر وفيه علامة من علامات التأنيث، مثل: طلحة، حمزة .

٢. المؤنث المعنوي: هو ما كان علمًا لمؤنث وليس فيه علامة تأنيث، مثل: مريم، هند، زينب .

٣. المؤنث اللفظي والمعنوي: هو ما كان علمًا لمؤنث وفيه علامة تأنيث، مثل: خديجة، رقية، سلمى، لبنى .

علامات التأنيث:

للتأنيث ثلاث علامات، هي:

أولاً: تاء التأنيث المربوطة، مثل: مودة، رقية، عابدة، عالمة .

ثانياً: ألف التأنيث المقصورة، مثل: ليلي، سلمى، نجوى، منى .

ثالثاً: ألف التأنيث الممدودة، مثل: دعاء، شيما، أسماء، صحراء .

أولاً: تاء التانيث المربوطة

وأصل دخول التاء في الاسم هي للفرق بين المذكر والمؤنث في الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما، مثل: كريم وكريمة، صائم وصائمة، ضارب وضاربة، عالم وعالمة، ودخولها في الأسماء قليلة، مثل: إنسان وإنسانة، غلام وغلّامة .

- كما أنّ تاء التانيث لا تدخل في الوصف المختص بالنساء، مثل: (مرضع، عانس، طالق)، فلا يقال: (مرضعة، عانسة، طالقة) .
- وتكثر التاء لتميّز الواحد من الجنس في المخلوقات، مثل: تمر وتمرّة، شجر وشجرة، نمل ونملة.

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث

الأصل كما قلنا أنّ تاء التانيث تدخل في الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث، مثل عابد وعابدة، ناجح وناجحة، غير أنّ هناك صفات لا تدخلها التاء في التانيث بل يستوي فيها المذكر والمؤنث، وهي ما جاءت على الأوزان الآتية:

1. **فَعُول بمعنى فاعِل**، مثل: صبور- شكور، أي: صابر- شاعر، نقول: رجل صَبُور وامرأة صَبُور، رجل شكور وامرأة شكور . وإذا كان **فَعُول بمعنى مفعول**، إذ يجوز دخول التاء وتركه، مثل: دابة ركوبة - دابة ركوب، بمعنى: مركوبة، وكذلك في قولنا: بقرة حلوبة - بقرة حلوب، بمعنى: محلوبة .
2. **فَعِيل**، بشروط: أن يكون **بمعنى مفعول**، وأن يتبع موصوفه (أي يذكر الموصوف قبله)، مثل: رجل جريح، وامرأة جريح . وإن كان **فَعِيل بمعنى فاعل**، أو لم يتبع موصوفه، لحقته التاء، نحو: رأيت قتيلة .
3. **مِفْعَال**: مثل: رجل مهذار، امرأة مهذار، أي: كثيرة الكلام .
4. **مِفْعِيل**: مثل: رجل معطير، امرأة معطير، أي: كثيرة العطر .

ثانياً: **ألف التانيث المقصورة**، كقولنا: حُبلى وبُشرى، وتأتي ألف التانيث المقصورة على أوزان، منها:

1. **فُعَلَى**، مثل: بُشرى .
2. **فِعَلَى**، مثل: ذِكْرى .
3. **فُعَالَى**، مثل: سُكّارى .

ثالثاً: **ألف التانيث الممدودة**: تأتي ألف التانيث الممدودة على أوزان، منها:

1. **فَعَلَاء**، مثل: صَحْرَاء، أَسْمَاء، وَحَمْرَاء .
2. **أَفْعَلَاء**، مثل: أَرْبَعَاء .
3. **فَاعُولَاء**، مثل: تَأْسُوعَاء، عَاشُورَاء، لِلتَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ مِنَ الْمَحْرَمِ .

الاسم من حيث التجرد والزيادة

ينقسم الاسم من حيث التجرد والزيادة إلى اسم مجرد، واسم مزيد:

الاسم المجرد:

الاسم المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية (ليس فيها شيء من أحرف الزيادة)، وينقسم الاسم المجرد على ثلاثة

أقسام: المجرد الثلاثي، والمجرد الرباعي، والمجرد الخماسي، ولكل من هذه الأقسام أوزان تخصه:

أولاً: الاسم الثلاثي المجرد: للاسم الثلاثي المجرد أوزان، هي:

• (فَعَلَ)، مثل: قَمَر، قَلَم، قَرَس .

• (فَعِلَ)، مثل: كَتَف، حَذِر .

• (فَعُلَ)، مثل: رَجُل .

ثانياً: الاسم الرباعي المجرد: للاسم الرباعي المجرد أوزان، هي:

• (فَعْلَلَ)، مثل: جَعْفَرَ .

• (فِعْلِلَ)، مثل: خِرْمَس: الليل المظلم .

• (فُعْلُلَ)، مثل: بُرْثُن: مخلب الأسد .

ثالثاً: الاسم الخماسي المجرد: للاسم الخماسي المجرد أوزان، هي:

• (فَعْلَلَّ)، مثل: سَفْرَجَل .

• (فَعْلَلِلَ)، مثل: جَحْمَرِش للمرأة العجوز .

• (فُعْلَلَّ)، مثل: فُدْعَمِل، وهو الشيء القليل .

الاسم المزيد

الاسم المزيد: هو ما أُضيف إلى أصوله حرف أو أكثر، والزيادة على نوعين:

١. الأول يكون بتكرار حرف من حروفه الأصلية مثل: جَلْبَاب، فُعْدُد، صمَحْمَح، وأصول هذه الكلمات هي: جلب،

قعد، صمَح .

٢. الثاني يكون بإضافة أحد أحرف الزيادة العشرة المجموعة في قولنا: (سألتمونيها)، مثل: تكريم، اجتماع،

مستتكف، متدحرج، أصول هذه الكلمات: كرم، جمع، نكف، دحرج .

وقد يجتمع نوعا الزيادة في الكلمة، مثل (مُعْظَم) ففيها الميم من أحرف الزيادة وفيها تكرار الظاء الأصلية، وكذلك

(مُحْدَوْدِب) فيها زيادة الميم والواو وتكرار الدال (أصولها أحرف حدب)، و(مَزْمَرِيس) بمعنى الداهية والشديد،

فيها الياء زائدة وتكرار الميم والراء (أصولها أحرف مرس) .

الاسم من حيث الأفراد والتثنية والجمع

• الاسم المفرد: هو ما دلَّ على واحدٍ، كرجل، امرأة، قلم، كتاب .

• الاسم المثنى: هو ما دلَّ على اثنين، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، مثل: (جاء الطالبان، جاءت الطالبتان)، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر، مثل: (شاهدتُ الطالبين، شاهدتُ الطالبتين، مررتُ بالطالبين، مررتُ بالطالبتين) .

• جمع المذكر السالم: لا يجمع الاسم جمع مذكر سالم إلا العلم أو الصفة

- ويشترط في العلم: أن يكون لمذكرٍ عاقلٍ، خاليًا من التاء والتركيب، مثل: (محمد محمودون، أحمد أحمدون، سعيد سعيدون، خالد خالدون، عامر عامرون) .

• الذي يخرج من شروط (العلم) الذي يراد جمعه جمع مذكر سالم ما يأتي:

١- اسم الجنس، مثل: رجل؛ لأنه ليس بعلم، فلا يقال في: رَجُل: رَجُلون .

٢- العلم المؤنث، مثل: زينب ومريم؛ لأنه ليس بمذكر، فلا يقال: زينب: زينبون، ومريم: مريمون .

٣- العلم المذكر المختوم بالتاء، مثل: طلحة وحمزة .

- ويشترط في الصفة: أن تكون لمذكرٍ عاقلٍ خالية من التاء .

• الذي يخرج من شروط (الصفة) التي يراد جمعها جمع مذكر سالم ما يأتي:

١- صفة المؤنث، مثل: مرضع، وحائض .

٢- صفة المذكر العاقل المختومة بالتاء، مثل: علامة .

٣- ما كان على وزن أفعل فعلاء، مثل: أحمر حمراء .

• **جمع المؤنث السالم:** هو ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفردِه، مثل: (هند: هندات)، (مرضعة: مرضعات)، (شجرة: شجرات) .

- شروط جمع المؤنث السالم ما يأتي:

١- علم مؤنث، مثل: مريم، غصون، أسيل .

٢- ما خُتم بتاء التأنيث، مثل: شجرة، ثمرة، تفاحة .

٣- مصغر مذكر ما لا يعقل، مثل: دُرَيْهَم دُرَيْهَمَات، كُتَيْب كُتَيْبَات .

٤- ما خُتم بألف التأنيث المقصورة، مثل: ذكرى ذكريات، والممدودة، مثل: صحراء صحراوات .

تثنية الاسم الصحيح والمنقوص والمقصور

أولاً: تثنية الاسم الصحيح: إذا كان الاسم الذي نريد تثنيته صحيحاً، ك (رجل ، امرأة)، نزيد الألف والنون في حالة الرفع أو الياء والنون في حالتي النصب والجر، ففي حالة الرفع نقول: جاء الرجلان، جاءت المرأتان، وفي حالة النصب والجر نقول: شاهدتُ رجلين، شاهدتُ امرأتين .

ثانياً: تثنية الاسم المنقوص:

١- إذا كان الاسم منقوصاً محذوف الياء، مثل: قاضٍ، وساعٍ، وداعٍ، فإنَّ الياء ترد عند التثنية، نقول: هذان قاضيان، وشاهدتُ قاضيين، مررتُ بالقاضيين) .

٢- إذا كانت الياء موجودة بقيت كما هي، وزيدت عليه الألف والنون أو الياء والنون، مثل: (القاضي: جاء القاضيان، وشاهدتُ القاضيين، ومررتُ بالقاضيين) .

ثالثاً: تثنية الاسم المقصور:

١- إذا كانت الألف الثالثة ردت إلى أصلها (واو أو ياء)، مثل: (عصا ، فتى)، فنقول في تثنيتهما: (عصا: عصوان وعصوين)، (فتى: فتيان وفتيين) .

٢- إذا كانت الألف رابعة فأكثر قلبت ياء بدون النظر إلى أصلها، مثل: (حُسنى، مصطفى، مستشفى)، فنقول في تثنيتهما: (حُسنى: حُسنيان وحُسنيين)، (مصطفى: مصطفىان ومصطفيين)، (مستشفى: مستشفيان ومستشفيين) .

جمع الاسم جمع مذكر سالم

أولاً: جمع الاسم الصحيح جمع مذكر سالم: إذا كان الاسم المراد جمعه صحيحاً زيدت الواو والنون في حالة الرفع، أو الياء والنون في حالتي النصب والجر، مثل: (محمد: محمدون ومحمدين)، (مخلص: مخلصون ومخلصين)، (مدرس: مدرسون ومدرسين)، نقول: جاء المدرسون ، شاهدتُ المدرسينَ ، سلمتُ على المدرسين .

ثانياً: جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم: إذا كان الاسم المراد جمعه منقوصاً حُذفت ياءه، وضُمَّ ما قبل الواو في حالة الرفع، وكسر ما قبل الياء في حالتي النصب والجر .

ففي حالة الرفع، نقول: جاء القاضون والمحامون .

وفي حالة النصب، نقول: شاهدتُ القاضين والمحامين .

أما في حالة الجر، نقول: سلمتُ على القاضين والمحامين .

ثالثاً: جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم: إذا جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم حُذفت ألفه، مع بقاء الفتحة قبل الواو في حالة الرفع، وقبل الياء في حالة النصب والجر؛ لتكون دليلاً على الألف المحذوفة، مثل:

مجتبى: مجتبون (في حالة الرفع)، ومجتبين (في حالة النصب والجر) .

الأعلى: الأعلىون (في حالة الرفع)، والأعلين (في حالة النصب والجر) .

مصطفى: مصطفون (في حالة الرفع)، ومصطفين (في حالة النصب والجر) .

جمع الاسم جمع مؤنث سالم

• إذا كان المفرد بلا تاء، مثل: (هند: هندات)، (مريم: مريمات)، (زينب: زينبات) .

• إذا كان المفرد مختوماً بالتاء وجب حذفها في الجمع، مثل: (كريمة: كريمات)، (شجرة: شجرات)، (سنبللة: سنبللات)

جمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالم

• إذا كانت الألف الثالثة ردت إلى أصلها (واو أو ياء)، فالواو مثل: (عصا: عصوات)، (عُلا: عُلوَات)، أما الياء مثل: (هُدى: هُديَات)، (نُدى: نُدَيَات) .

• إذا كانت الألف رابعة فأكثر قلبت ياء دون النظر إلى أصلها، مثل: (مستشفى: مستشفيات)، (منندى: مننديات)، (نجوى: نجويات) .